



دراسة الآثار الإيجابية والسلبية للتعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990-2023

عادل محمد غانم^{1*}، محمد حمد القنبيط²، خالد نهار الرويس³، عثمان سعد النشوان⁴
^{3,1} مكتب دراسات وبحوث الأمن الغذائي، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك سعود،
المملكة العربية السعودية
^{4,2} قسم الاقتصاد الزراعي، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Studying the Positive and Negative Effects of Import Tariffs on Saudi Arabia During the period 1990-2023

Adel M. Ghanem^{1*}, Mohammad H. Alqunaibet², Khalid N. Alrwis³,
Othman S. Al-Nashwan⁴

^{1,3} Office of Food Security Studies and Research, Vice Rectorate for Postgraduate Studies
and Scientific Research, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

^{2,4} Agricultural Economics Department, College of Food and Agricultural Sciences, King
Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

*Corresponding author

aghanem@ksu.edu.sa

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2025-03-06

تاريخ القبول: 2025-02-27

تاريخ الاستلام: 2024-12-26

المخلص

استهدفت هذه الدراسة قياس الآثار الإيجابية والسلبية للتعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990-2023، باستخدام نموذج مقترح، تم تقديره بطريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين (SLS2). وتبين من هذه الدراسة أن التعرفة الجمركية على الواردات ساهمت في زيادة الإيرادات الحكومية، حماية المنتجات والصناعات الوطنية من منافسة السلع الأجنبية. ومن خلال معادلات الشكل الهيكلي للنموذج المقترح، تبين أن زيادة معدل التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة كل الإيرادات الحكومية وحماية المنتجات والصناعات الوطنية بنسبة 2.6%، 1.7% لكل منهما على التوالي. كما أن زيادة التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة أسعار المستهلكين بنسبة 8.2%. كما تؤثر التعرفة الجمركية على كمية وقيمة الواردات، حيث إن زيادة معدل التعرفة الجمركية بنسبة 10%، تؤدي إلى تناقص قيمة الواردات بنسبة 19.9%. ومما لا شك فيه بأن قيمة كل من الصادرات والواردات تؤثر على معدل التبادل الدولي الصافي، حيث إن زيادة القيمة المقدرة للواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى تناقص معدل التبادل الدولي الصافي بنسبة 9.6%. أما زيادة القيمة المقدرة للصادرات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة معدل التبادل الدولي الصافي بنسبة 9.9%. وأخيراً تبين أن التأثير السلبي للتعرفة الجمركية والقيمة المضافة، يفوق التأثير الإيجابي على الاقتصاد السعودي، وبالتالي يتطلب الأمر تقليل الضرائب على المنتجات المستوردة للحد من معدلات التضخم ورفع مستوى رفاهية المستهلكين.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية، الرسوم والضرائب، أسعار المستهلكين، الإيرادات الحكومية، الحماية الجمركية.

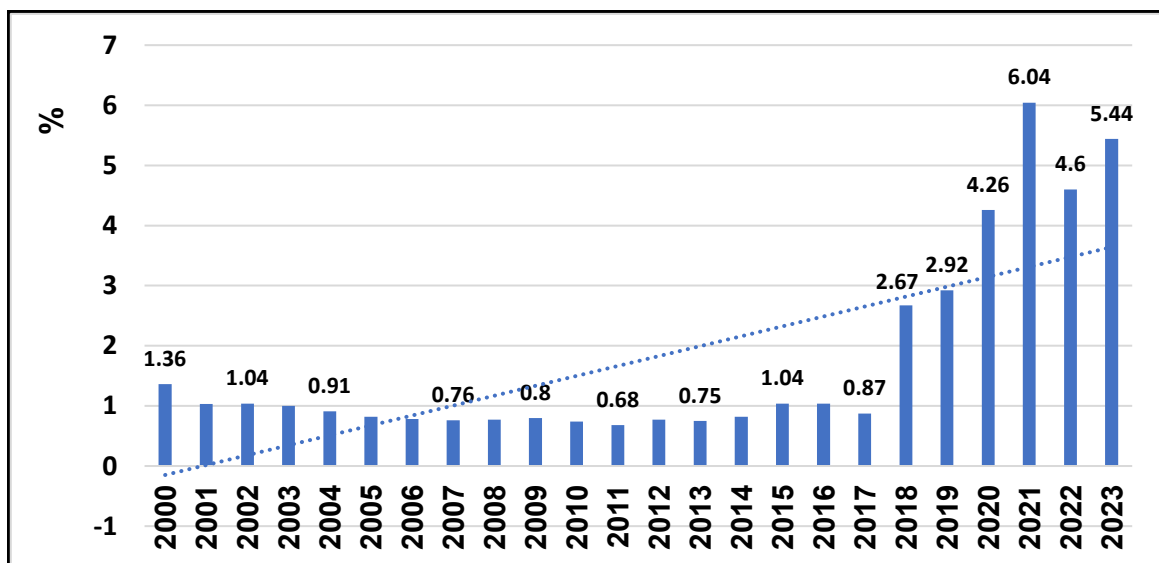
Abstract

This study aims to measure the positive and negative effects of import tariffs on Saudi Arabia during the period 1990-2023, using a proposed model estimated through the two-stage least squares (2SLS) method. The findings indicate that import tariffs have contributed to increasing government revenues and protecting domestic products and industries from foreign competition. Based on the structural equations of the proposed model, a 10% increase in import tariffs leads to a 2.6% increase in government revenues and a 1.7% increase in the protection of domestic products and industries respectively. Additionally, a 10% increase in import tariffs results in an 8.2% rise in consumer prices. Import tariffs also impact the quantity and value of imports, with a 10% increase in tariffs leading to a 19.9% decrease in the value of imports. Both export and import values influence the net international exchange rate; a 10% increase in imports leads to a 9.6% decrease in the net international exchange rate, while a 10% increase in exports results in a 9.9% increase in the net international exchange rate. Ultimately, the study finds that the negative impact of customs tariffs outweighs the positive effects on the Saudi economy. Therefore, it is recommended to reduce tariffs on imported products in order to lower inflation rates and enhance consumer welfare.

Keywords: foreign trade, fees and taxes, consumer prices, government revenues, customs protection.

1- مقدمة

التعرفة الجمركية هي ضرائب تفرض على السلع التي تستوردها الدولة من الخارج. وبعض الدول تستخدم التعرفة الجمركية إما لزيادة الإيرادات الضريبية أو حماية قطاعاتها وصناعاتها من المنافسة الأجنبية، من خلال رفع أسعار السلع المستوردة، وبالتالي يضطر المستهلكون لدفع أسعار أعلى إذا رغبوا في شراء السلع المستوردة. وهكذا فإن التعرفة الجمركية تُشجع المنشآت المحلية على زيادة إنتاجها، والحفاظ على العمالة المحلية. كما تُستخدم بعض الدول التعرفة الجمركية كوسيلة للضغط وإجبار دولة أخرى للامتثال لمطالبها، من خلال رفع الرسوم على المنتجات والخدمات الأساسية (ذنون، 2020، ص: 236-244). وازدادت قيمة صافي الضرائب على المنتجات للمملكة العربية السعودية من 9.65 مليار ريال، تمثل 1.36% من إجمالي الناتج المحلي عام 2000، إلى 217.75 مليار ريال، تمثل 5.44% من إجمالي الناتج المحلي عام 2023 (شكل 1).



الشكل (1): نسبة صافي الضرائب إلى إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة 2000-2023. المصدر: البنك المركزي السعودي، منصة البيانات المفتوحة، الفترة 2000-2023.

وأعلنت وزارة البيئة والمياه والزراعة (2024) عن تحمّل الدولة الرسوم الجمركية لمعدات وآلات بعض المشاريع الزراعية (الدواجن، الألبان، الثروة النباتية والحيوانية والسلمكية، ومستودعات الحفظ والتبريد، والزيوت المستخدمة لها)، بالإضافة إلى مدخلات الإنتاج الزراعي (التقاوي والأسمدة ومدخلات إنتاج الأعلاف المركبة وغيرها من البنود التي أوضحتها القائمة) لمدة سنتين وفقاً لعدد من الضوابط، كخطوة استراتيجية لدعم القطاع الزراعي، وتشجيع الإنتاج المحلي، وتخفيض تكاليف الإنتاج، وتعزيز قدرة صغار المنتجين والجمعيات التعاونية والمؤسسات الريفية؛ وتمكينها من الحصول على المدخلات الإنتاجية والخدمات الزراعية والوصول للأسواق، بجانب الإسهام في تنويع القاعدة الإنتاجية وتحقيق الأمن الغذائي وفقاً لرؤية السعودية 2030.

والمملكة العربية السعودية، أصبحت عضواً في منظمة التجارة العالمية بداية من 25 ديسمبر 2005، وبالتالي استفادت من التخفيضات الجمركية المتبادلة بين الدول الأعضاء في المنظمة. وتناولت دراسة (محمد وعثمان، 2019، ص: 13-40) أثر انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية على مؤشرات التجارة الخارجية والاقتصاد الكلي. وتبين من هذه الدراسة ارتفاع معدلات النمو في كل من الصادرات والواردات وإجمالي الناتج المحلي والإنفاق الحكومي بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية. وأوصت هذه الدراسة بما يلي: (1) رفع مستوى المعرفة بمبادئ منظمة التجارة العالمية والفرص المتاحة والمخاطر والتحديات أمام الدولة والقطاع الخاص، (2) تطوير البيئة التشريعية واستخدام التقنية لزيادة القدرة التنافسية، (3) العمل على زيادة النمو في الصادرات غير البترولية من أجل التنويع الاقتصادي، تحسباً لحدوث انخفاض في الأسعار العالمية للنفط، (4) تقليل استيراد السلع غير الضرورية والتوجه لإنتاج بعض السلع في ضوء الإمكانيات الموردية للإحلال محل الواردات.

وتناولت دراسة (Ghanem et al., 2025, P: 1-21) البعد الاقتصادي للتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية والأغذية في الاقتصاد السعودي. وتبين من هذه الدراسة زيادة قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي والغذائي بمعدل نمو سنوي بلغ 5.4%، نظراً لتفوق قيمة الواردات على الصادرات وضعف الممكّنات التصديرية، في ظل تناقص كل من المساحة المحصولية والإنتاج الزراعي والغذائي، بسبب شح المياه وتخفيض كمية المياه المتاحة للقطاع الزراعي إلى ما يقرب من 6.2 مليار م³ وفقاً لرؤية المملكة 2030. كما تبين انخفاض متوسط معدل تغطية الصادرات للواردات السعودية، حيث تراوح بين حد أدنى بلغ 4.7% للمنتجات النباتية وحد أعلى بلغ 26.9% للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية. والتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية والأغذية كانت في صالح الاقتصاد السعودي خلال السنوات 2007، 2009-2012، 2016-2019، 2021، في حين كانت في غير صالح الاقتصاد السعودي خلال السنوات الأخرى. وأوصت هذه الدراسة بضرورة رفع معدل تغطية الصادرات للواردات السعودية من المنتجات الزراعية والأغذية، حتى يكون معدل التبادل الدولي الصافي في صالح الاقتصاد السعودي خلال السنوات القادمة. وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، قامت بتحديد الرسوم الجمركية للبضائع؛ بهدف تعزيز الإيرادات المالية للدولة. وبلغت نسبة الرسوم الجمركية 15% على جميع أنواع الخضروات الطازجة المستوردة من الخارج. وطُبقت رسوم جمركية بنسبة 15% على البضائع من المنتجات المنزلية، والتي كانت في السابق نسبتها 5% فقط. كذلك فُرِضت رسوم جمركية بنسبة 15% على السيارات وقطع الغيار، مثل خزانات الزيت والمكابح. وتراوحت نسبة الرسوم الجمركية بين 2%-15% على اللحوم المستوردة. كما تتراوح بين 0%-15% على منتجات الحليب، أحواض الاستحمام، الأنابيب، المواسير، الحديد، مساحيق التجميل، ورق تغليف الفاكهة والحلويات، أجهزة التبريد، الجرانيت والرخام. وتوجد عدة حالات استثنائية لنظام الرسوم الجمركية في المملكة العربية السعودية، حيث يعفى صاحب البضاعة من دفع الرسوم في الحالات التالية: (1) إذا كانت البضائع منتجات للاستعمال الشخصي، (2) إذا كان ثمن البضائع أقل من 3,000 ريال سعودي، (3) إذا كانت كميتها صغيرة، أي لا يُمكن بيعها في الأسواق، (4) عندما تكون البضائع غير موجودة في لائحة الجمارك.

وتؤثر الرسوم الجمركية على الأفراد والشركات على حدٍ سواء. وأوضحت دراسة (Hayakawa et al., 2019, P: 1-17) أن شركات الشحن ذات القوة السوقية تقوم بتعديل أسعار شحنها، عندما تتغير التعرفة الجمركية على الواردات. ونتيجة لذلك، قد تشهد الدولة التي تخفض التعرفة الجمركية على الواردات زيادة في كل من الصادرات والواردات. وتبين أن خفض التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة أسعار شحن الواردات بنسبة 0.8%؛ ويقلل أسعار شحن الصادرات بنحو 1.1%؛ ويزيد من كمية الصادرات بنسبة 0.6% - 1.0%. وتشير هذه النتائج إلى آلية جديدة، حيث أن تخفيض التعرفة الجمركية على الواردات يؤدي إلى زيادة الصادرات.

واهتمت دراسة (Ahamed et al., 2020, P: 825- 832) بتقييم انضمام مصر لمجموعة البريكس من خلال تخفيض التعرفة الجمركية، خفض الحواجز غير الجمركية. وفيما يتعلق بخفض الرسوم الجمركية، يتوقع تكبد مصر خسارة في كل من الرفاهية (44 مليون دولار)، معدل التبادل التجاري (0.03 مليون دولار)، الاستثمار (0.05%). كما ستحقق مصر مكاسب في كل من معدل النمو الاقتصادي (0.06%)، الاستهلاك (0.03%)، الفائض التجاري (10 مليون دولار). أما فيما يتعلق بإزالة الحواجز غير الجمركية، يتوقع أن تحقق مصر مكاسب في كل من الرفاهية (611 مليون دولار)، معدل النمو الاقتصادي (0.24%)، معدل التبادل التجاري (0.28 مليون دولار)، كما سيحدث تحسن في كل من الاستثمار والاستهلاك الخاص بمعدلات تبلغ 0.27%، 0.43% لكل منهما على التوالي. وأخيراً أوصت هذه الدراسة بضرورة قيام مصر بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول البريكس.

وتناولت دراسة (Eugster, et al., 2022, P: 1- 33) تأثير التعريفات الجمركية عندما يتم تنظيم الإنتاج في سلاسل القيمة العالمية، باستخدام مصفوفة المدخلات والمخرجات. وتبين من هذه الدراسة أن التعريفات الجمركية لها تأثيرات على الاقتصاد للبلدان والقطاعات غير المستهدفة بشكل مباشر. والتعريفات الجمركية في سلسلة القيمة، تؤدي إلى انخفاض القيمة المضافة والعمالة وإنتاجية العمل وإنتاجية العوامل الكلية بدرجات متفاوتة. كما لا توجد أي فوائد للقطاع الذي يتمتع بحماية إضافية، ومع ذلك هناك بعض التأثيرات الإيجابية على القيمة المضافة والعمالة من التعريفات الجمركية المفروضة على المنافسين.

وأوضحت دراسة (علي وآخرون، 2024، ص: 333- 365) أن معدل التعرفة الجمركية يؤثر على الواردات المصرية، حيث تبين أن زيادة معدل التعرفة الجمركية بنسبة 1%، تؤدي إلى تناقص الواردات المصرية من الحبوب واللحوم والسكريات والزيوت بنسب بلغت 1.11%، 6.9%، 1.21%، 0.28% على التوالي. كما أن زيادة معدل التعرفة الجمركية لدول البريكس بنسبة 1%، تؤدي إلى تناقص الصادرات المصرية بنسبة 0.53%. وأوصت هذه الدراسة بأن مصر يمكنها استيراد معظم احتياجاتها من دول البريكس، وذلك بهدف الاستفادة من المزايا الجمركية المكتسبة من الانضمام إلى مجموعة البريكس.

وبالرغم من الآثار الإيجابية لفرض التعرفة الجمركية على الواردات (زيادة الإيرادات الحكومية وحماية المنتجات والصناعات الوطنية)، إلا أن لها عدة آثار سلبية أهمها ارتفاع أسعار السلع والمنتجات، والتأثير على التجارة الدولية، والحد من المنافسة بين المنتجات الوطنية ونظيرتها الأجنبية، بالإضافة إلى حرمان بعض المستهلكين من شراء المنتجات الأجنبية ذات الجودة العالية والسعر المنخفض.

2- الأهداف البحثية

استهدفت هذه الدراسة قياس الآثار الإيجابية والسلبية للتعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990- 2023، وذلك من خلال دراسة الأهداف التالية:

- 1- الوضع الراهن لمعدل التعرفة الجمركية على الواردات السعودية.
- 2- تقدير النموذج المقترح لدراسة الآثار المتوقعة للتعرفة الجمركية على الواردات.
- 3- أثر التعرفة الجمركية على الإيرادات الحكومية وحماية المنتجات والصناعات الوطنية.
- 4- أثر التعرفة الجمركية على أسعار المستهلكين والتجارة الخارجية (الصادرات والواردات) ومعدل التبادل الدولي الصافي.

3- منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على البيانات التي تصدرها الجهات الحكومية وأهمها الهيئة العامة للإحصاء والبنك المركزي السعودي وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، بالإضافة إلى البيانات التي تصدرها المنظمات الدولية وأهمها مجموعة البنك الدولي. كما اعتمدت هذه الدراسة على النموذج الآتي المقترح المكون من عدة معادلات سلوكية، أمكن التعبير عنها كما يلي:

$$Y_1 = a_0 + a_1X_1 + a_2\hat{Y}_5 + e_1 \dots \dots \dots (1)$$

$$Y_2 = b_0 + b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + e_2 \dots \dots \dots (2)$$

$$Y_3 = c_0 + c_1X_1 + c_2X_4 + e_3 \dots \dots \dots (3)$$

$$Y_4 = d_0 + d_1X_1 + d_2X_5 + d_3X_6 + e_4 \dots \dots \dots (4)$$

$$Y_5 = f_0 + f_1X_7 + f_2X_8 + e_5 \dots \dots \dots (5)$$

$$Y_6 = h_0 + h_1\hat{Y}_4 + h_2\hat{Y}_5 + h_3X_3 + e_6 \dots \dots \dots (6)$$

والمودج المقترح يتضمن المتغيرات التالية:

1- المتغيرات الداخلية Endogenous Variables وعددها ستة متغيرات: قيمة الإيرادات الحكومية بالمليار ريال (Y_1)، أسعار السلع والخدمات وأمكن التعبير عنها بالرقم القياسي العام لأسعار الجملة (Y_2)، حماية المنتجات والعمالة والصناعات الوطنية، ويعبر عنها بمعامل الحماية الجمركية الفعالة* (Y_3)، قيمة الواردات السعودية بالمليار ريال (Y_4)، قيمة الصادرات السعودية بالمليار ريال (Y_5)، معدل التبادل الدولي الصافي ويعبر عنه بحاصل قسمة الرقم القياسي لقيمة الصادرات** على نظيره المقدر لقيمة الواردات (Y_6).

2- المتغيرات الخارجية Exogenous Variables وعددها ثمانية متغيرات: متوسط معدل التعرف الجمركية على الواردات (X_1)، معدل التضخم العالمي، معبراً عنه بمعدل النمو في أسعار المستهلكين للسلع والخدمات (X_2)، الانفتاح الاقتصادي ويعبر عنه بقسمة التجارة الخارجية (الصادرات+ الواردات) على إجمالي الناتج المحلي (X_3)، الدعم الحكومي لمدخلات الإنتاج والآلات والمعدات لمختلف القطاعات الاقتصادية، معبراً عنه بجملة قيمة القروض المنصرفة لمؤسسات الإقراض الحكومية المتخصصة (صندوق التنمية العقارية، صندوق التنمية الصناعية السعودي، بنك التنمية الاجتماعية، صندوق التنمية الزراعية) (X_4)، الدخل الفردي الحقيقي (X_5)، سعر الصرف للعملة المحلية، معبراً عنه بالرقم القياسي لسعر الصرف الفعلي الحقيقي (2010=100) (X_6)، معدل الاستثمار المحلي، وتم حسابه من خلال قسمة إجمالي الاستثمارات على إجمالي الناتج المحلي (X_7)، قيمة التمويل والضمان للصادرات السعودية بالمليار ريال (X_8)، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية ($e_1, e_2, e_3, e_4, e_5, e_6$).

وتم الكشف عن استقرار المتغيرات، باستخدام اختبارات جذر الوحدة وأهمها اختبار ديكي-فوللر الموسع (ADF). ولأهمية تحديد الفجوة الزمنية المستخدمة في اختبارات جذر الوحدة، فقد تمت الاستفادة من معيار Akiake information Criterion في اختبار ديكي-فوللر الموسع للتصحيح في حالة التباين المتغير والارتباط الذاتي. ويتم تحديد درجة التكامل للمتغيرات التي يتضمنها النموذج، فإذا كانت السلسلة الزمنية مستقرة عند الفروق الأولى تكون السلسلة الزمنية متكاملة من الدرجة الأولى (Dickey and Fuller, 1979, P: 427- 431).

وتم تمييز المعادلات السلوكية التي يتضمنها الشكل الهيكلي للنموذج المقترح، من خلال تطبيق شرطي الرتبة والمرتبة Order and Rank Condition. وتبين أن العدد الكلي للمتغيرات الداخلية والخارجية

* معامل الحماية الجمركية الفعالة = [(القيمة المضافة بالأسعار المحلية ÷ القيمة المضافة بالأسعار العالمية) - 1] × 100 (الخطراوي، 1982، ص: 289).
** تم حساب الرقم القياسي لقيمة الصادرات والواردات، باعتبار أن متوسط الفترة = 100.

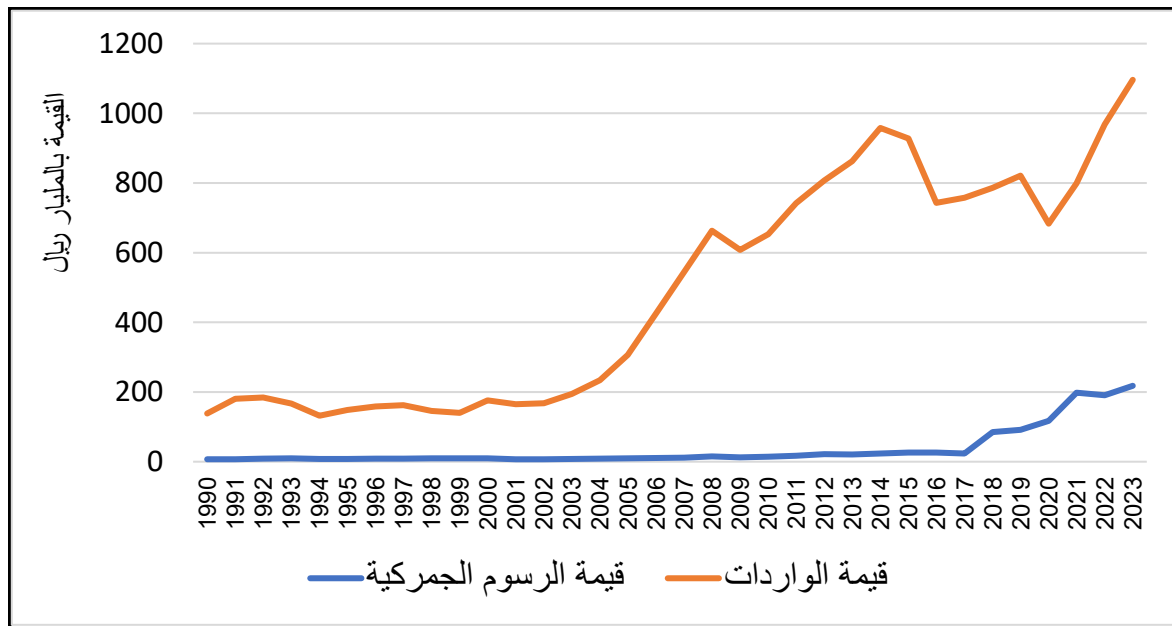
للمنموذج المقترح (K) ناقص عدد المتغيرات الداخلية والخارجية بالمعادلة موضع التعريف (L) أكبر من عدد المتغيرات الداخلية (M) ناقص واحد، أي أن $(M-1) > (K-L)$ ، ومن ثم فإن المعادلات السلوكية تحقق شرطي الرتبة والدرجة، وهي معادلات زائدة التمييز over identified. وتستخدم طريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين (2SLS) في تقدير النموذج المقترح خلال الفترة 2000-2023. ويتم تطبيق طريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين وفقاً للخطوات التالية (Gujarati, translated and (reviewed by Odeh, 2015, P: 969- 997):

- 1- تقدير معادلات الشكل المختزل The Reduced Form، من خلال إجراء انحدار كل متغير داخلي Endogenous Variable على كل من المتغيرات المحددة مسبقاً في النموذج المقترح.
- 2- تقدير معادلات الشكل الهيكلي The Structural Form، من خلال تقدير العلاقة بين المتغير التابع في كل معادلة والقيم المقدرة للمتغيرات الداخلية التفسيرية، بالإضافة إلى المتغيرات الخارجية الأخرى التي تتضمنها كل معادلة.

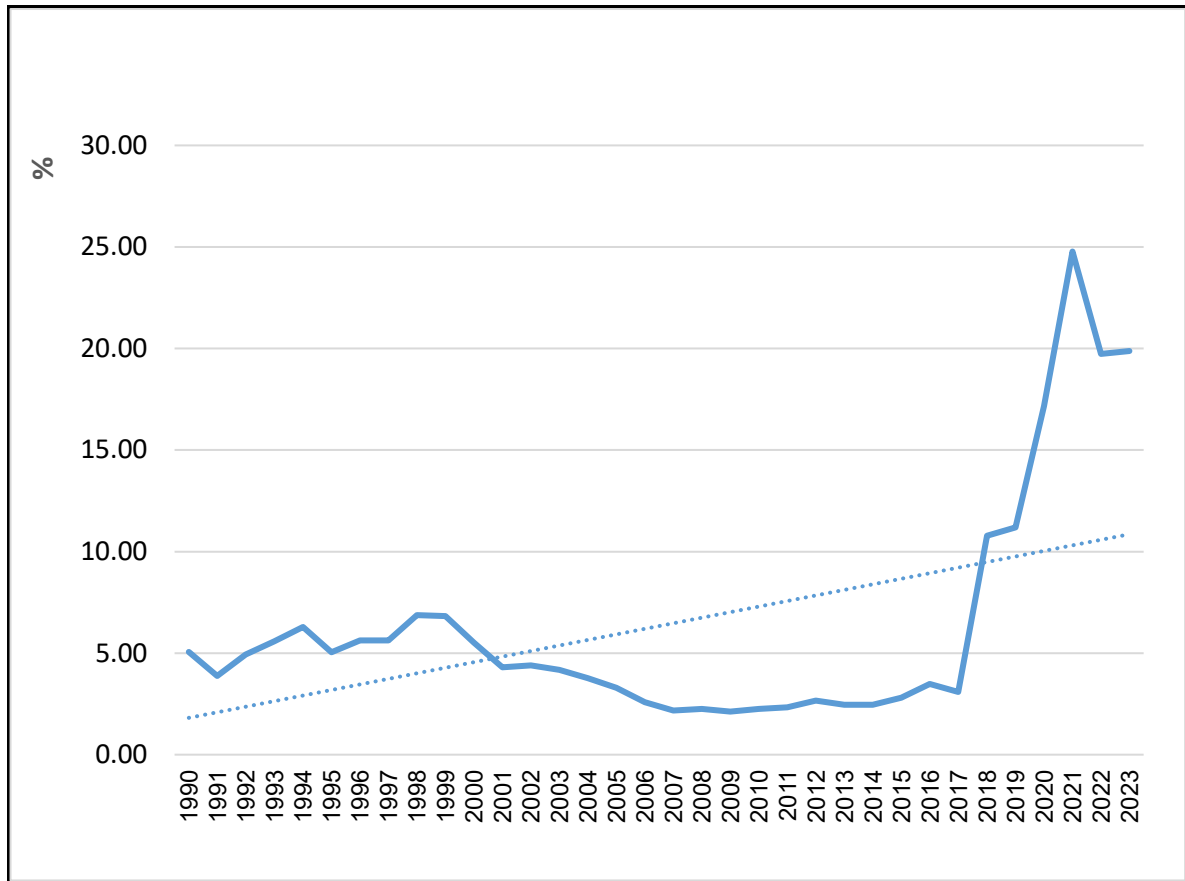
4- النتائج البحثية

1-4 الوضع الراهن لمعدل التعرف الجمركية على الواردات السعودية

بدراسة تطور معدل التعرف الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990-2023، يتضح من شكلي (2، 3) زيادة قيمة الرسوم الجمركية على الواردات من 7.0 مليار ريال، بنسبة بلغت 5.07% من قيمة الواردات السعودية البالغة 138.2 مليار ريال عام 1990، إلى 217.8 مليار ريال، بنسبة بلغت 19.87% من قيمة الواردات البالغة 1096.1 مليار ريال عام 2023. وازداد معدل التعرف الجمركية على الواردات بشكل واضح بداية من عام 2018، نظراً لقيام هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بدمج الضريبة الجمركية مع ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات التي تم فرضها بنسبة 5% بداية من يناير 2018، ثم قامت نفس الهيئة بتعديل نسبة الضريبة إلى 15% بداية من 11 مايو 2020، لمواجهة التدايعات المالية والاقتصادية غير المسبوقه لجائحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى قرار وزير المالية رقم (1-88-1446) وتاريخ 2024/7/11، القاضي بتعديل فئة الرسوم الجمركية للآلات والمعدات الكهربائية من 5% إلى 15%. ويعمل بهذا القرار بداية من 2024/7/16.



شكل (2): قيمة الواردات والرسوم الجمركية للمملكة العربية السعودية خلال الفترة 1990-2023. المصدر: البنك المركزي السعودي، منصة البيانات المفتوحة، الفترة 1990-2023.



الشكل (3): متوسط معدل التعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990 - 2023. المصدر: البيانات الواردة بشكل (2).

4-2 تقدير النموذج المقترح لأثر التعرفة الجمركية على الواردات

4-2-1 توصيف المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح لأثر التعرفة الجمركية

بدراسة تطور المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح خلال الفترة 1990 - 2023، يتضح من البيانات الواردة بجدولي (1، 2) زيادة المتغيرات الداخلية بمعدلات نمو سنوية تراوحت بين حد أدنى بلغ 0.2% لمعدل التبادل الدولي الصافي وحد أعلى بلغ 7.4% لمعامل الحماية الفعالة خلال فترة الدراسة. واتسم كل من الرقم القياسي لأسعار الجملة ومعدل التبادل الدولي الصافي بالاستقرار النسبي، نظراً لانخفاض قيمة معامل الاختلاف البالغة 26.2%، 23.6% لكل منهما على التوالي. أما بقية المتغيرات الداخلية (الإيرادات الحكومية، معامل الحماية الفعالة، قيمة الواردات، قيمة الصادرات)، فقد اتسمت بعدم الاستقرار، نظراً لارتفاع قيمة معامل الاختلاف البالغة 68.5%، 63.0%، 66.2%، 67.4% على التوالي.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الخارجية للنموذج المقترح، يتضح من نفس البيانات الواردة بجدولي (1، 2) تراجع كل من معدل التعرفة الجمركية ودرجة الانفتاح الاقتصادي والرقم القياسي لسعر الصرف الفعلي الحقيقي بمعدل تناقص سنوي بلغ 2.8%، 0.08%، 0.4% على التوالي خلال فترة الدراسة. أما بقية المتغيرات الخارجية ازدادت بمعدلات نمو سنوية تراوحت بين حد أدنى بلغ 1.1% لمعدل الاستثمار وحد أعلى بلغ 7.0% لقيمة التمويل والضمان للصادرات السعودية خلال فترة الدراسة. واتسم كل من درجة الانفتاح الاقتصادي والرقم القياسي لسعر الصرف الفعلي الحقيقي ومعدل الاستثمار بالاستقرار النسبي، نظراً لانخفاض قيمة معامل الاختلاف البالغة 16.5%، 9.2%، 14.4% لكل منهما على التوالي. أما بقية

المتغيرات الخارجية (معدل التعرفة الجمركية، معدل التضخم العالمي، قيمة الدعم الحكومي، الدخل الفردي الحقيقي، قيمة التمويل والضمان للصادرات)، فقد اتسمت بعدم الاستقرار، نظراً لارتفاع قيمة معامل الاختلاف البالغة 90.2%، 53.2%، 81.8%، 51.7%، 119.6% على التوالي.

الجدول (1): التحليل الوصفي للمتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح لأثر التعرفة الجمركية خلال الفترة 1990-2023.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
الإيرادات الحكومية مليار ريال	577.48	395.49	68.5
معامل الحماية الفعالة %	204.60	128.84	63.0
الرقم القياسي لأسعار الجملة	98.43	25.75	26.2
قيمة الواردات مليار ريال	489.52	324.13	66.2
قيمة الصادرات مليار ريال	716.93	482.99	67.4
معدل التبادل الدولي الصافي	101.48	24.00	23.6
معدل التعرفة الجمركية %	6.34	5.72	90.2
معدل التضخم العالمي %	4.66	2.48	53.2
الانفتاح الاقتصادي %	70.79	11.66	16.5
قيمة الدعم الحكومي مليار ريال	15.25	12.47	81.8
الدخل الفردي الحقيقي ألف ريال	65.04	33.67	51.7
الرقم القياسي لسعر الصرف الفعلي الحقيقي (2010=100)	113.23	10.43	9.2
معدل الاستثمار المحلي %	21.69	3.13	14.4
قيمة التمويل والضمان للصادرات مليار ريال	2.85	3.41	119.6

المصدر: حسب من: (1) البنك المركزي السعودي، منصة البيانات المفتوحة، الفترة 1990-2023، (2) البنك الدولي، البيانات المفتوحة، الفترة 1990-2023.

الجدول (2): معادلات الاتجاه العام لتطور المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح لأثر التعرف الجمركية خلال الفترة 1990-2023.

المعادلة	R^2	F	معدل النمو السنوي %	المتغير
$Ln\hat{Y}_1 = 4.782 + 0.073 T$ (37.84)** (11.70)**	0.81	136.98	7.3	الإيرادات الحكومية
$Ln\hat{Y}_2 = 3.759 + 0.074 T$ (41.04)** (16.31)**	0.89	266.04	7.4	معامل الحماية
$Ln\hat{Y}_3 = 4.160 + 0.023 T$ (156.91)** (17.29)**	0.90	299.09	2.3	الرقم القياسي لأسعار الجملة
$Ln\hat{Y}_4 = 4.657 + 0.072 T$ (44.03)** (13.75)**	0.86	189.08	7.2	قيمة الواردات
$Ln\hat{Y}_5 = 5.021 + 0.073 T$ (39.02)** (11.34)**	0.80	128.70	7.3	قيمة الصادرات
$\hat{Y}_6 = 66.36 + 5.79 T - 0.16 T^2$ (6.12)** (4.06)** (-4.16)**	0.36	8.65	0.2*	معدل التبادل الدولي الصافي
$\hat{X}_1 = 10.54 - 1.22 T + 0.04 T^2$ (5.56)** (-4.91)** (6.19)**	0.65	29.40	-2.8	معدل التعرف الجمركية
$Ln\hat{X}_2 = 1.967 - 0.032 T$ (12.89)** (-4.24)**	0.36	17.95	3.2	معدل التضخم العالمي
$\hat{X}_3 = 57.56 + 2.39 T - 0.07 T^2$ (10.39)** (3.28)** (-3.51)**	0.29	6.32	-0.08	الانفتاح الاقتصادي
$Ln\hat{X}_4 = 1.175 + 0.069 T$ (7.26)** (8.65)**	0.70	74.87	6.9	قيمة الدعم الحكومي
$Ln\hat{X}_5 = 3.097 + 0.053 T$ (39.34)** (13.52)**	0.85	182.66	5.3	الدخل الفردي الحقيقي
$\hat{X}_6 = 135.40 - 2.87 T + 0.07 T^2$ (32.86)** (-5.29)** (4.64)**	0.51	16.06	-0.4	الرقم القياسي لسعر الصرف
$Ln\hat{X}_7 = 2.882 + 0.011 T$ (84.81)** (6.24)**	0.55	38.96	1.1	معدل الاستثمار المحلي
$Ln\hat{X}_8 = -0.709 + 0.070 T$ (-2.61)** (5.18)**	0.46	26.78	7.0	قيمة التمويل والضمان للصادرات

* تم حساب معدل النمو السنوي من القانون التالي: $r = \left(\frac{dY}{dT} \div \bar{Y}\right) \times 100$

** معنوية عند المستوى الاحتمالي 1%.

المصدر: حسب من: (1) البنك المركزي السعودي، منصة البيانات المفتوحة، الفترة 1990-2023، (2) البنك الدولي، البيانات المفتوحة، الفترة 1990-2023.

4-2-2 استقرار وسكون المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح:

تم الكشف عن استقرار وسكون المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح لأثر التعرّف الجمركية على الواردات خلال الفترة 1990-2023، باستخدام اختبار ديكي فوللر الموسع Dickey-Fuller (ADF). ومن واقع المعادلات الواردة بجدول (2)، تبين أن جميع المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح، لها اتجاه وقاطع معنوي عند المستوى الاحتمالي 1%. ويتضح من البيانات الواردة بجدول (3) أن جميع المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح غير مستقرة في المستوى، في حين أصبحت مستقرة عند أخذ الفروق الأولى، أي لا تحتوي على جذر الوحدة، حيث أن قيم (t) المحسوبة أكبر من القيم الحرجة عند مستوى المعنوية 5% أو 1%، وبالتالي أصبحت المتغيرات الداخلية والخارجية مستقرة ومتكاملة من الدرجة الأولى.

الجدول (3): اختبار ديكي فوللر الموسع للمتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج المقترح لأثر التعرّف الجمركية خلال الفترة 1990-2023.

None	Trend and Intercept	Intercept	مستوى المعنوية	الخصائص	
-2.64	-4.26	-3.65	1%	القيم الحرجة المتغيرات	
-1.91	-3.55	-2.95	5%		
-1.61	-3.21	-2.62	10%		
1.08	-2.41	-0.99	(t)	المستوى	الإيرادات الحكومية
0.39	0.32	0.41	(AIC)	الفروق الأولى	
-5.92	-6.03	-6.14	(t)	المستوى	معدل الحماية الفعالة
0.45	0.52	0.46	(AIC)		
1.82	-1.65	-0.87	(t)	المستوى	الرقم القياسي لأسعار الجملة 100=2010
-0.67	-0.66	-0.66	(AIC)		
-5.10	-4.98	-4.96	(t)	المستوى	قيمة الواردات
-0.55	-0.55	-0.59	(AIC)		
4.09	-0.55	1.75	(t)	المستوى	قيمة الصادرات
-3.75	-3.75	-3.76	(AIC)		
-0.82	-6.01	-5.26	(t)	المستوى	معدل التبادل الدولي الصافي
-3.50	-3.73	-3.64	(AIC)		
1.39	-2.35	-0.25	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
-1.12	-1.19	-1.07	(AIC)		
-3.75	-4.04	-4.08	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
-1.12	-1.08	-1.13	(AIC)		
1.64	-1.25	-0.89	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
0.18	0.23	0.19	(AIC)		
-5.29	-5.69	-5.76	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
0.21	0.22	0.16	(AIC)		
0.09	-2.49	-2.54	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
-0.30	-0.40	-0.46	(AIC)		
-5.53	-5.45	-5.44	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
-0.36	-0.26	-0.30	(AIC)		
0.70	-0.54	-2.05	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
0.32	0.34	0.35	(AIC)		
-2.76	-5.95	-2.78	(t)	المستوى	معدل التعرّف الجمركية
0.33	0.36	0.38	(AIC)		

-0.92 0.85	-2.17 0.83	-2.23 0.79	(t) (AIC)	المستوى	معدل التضخم العالمي
-5.42 0.89	-5.55 0.96	-5.34 0.95	(t) (AIC)	الفروق الأولى	
-0.34 -1.99	-1.48 -1.94	-1.47 -1.99	(t) (AIC)	المستوى	الانفتاح الاقتصادي
-4.87 -1.98	-4.76 -1.86	-4.83 -1.93	(t) (AIC)	الفروق الأولى	
0.61 0.37	-1.72 0.38	-1.07 0.38	(t) (AIC)	المستوى	قيمة الدعم الحكومي (قروض المؤسسات الحكومية المتخصصة)
-5.74 0.41	-5.82 0.48	-5.88 0.43	(t) (AIC)	الفروق الأولى	
1.33 -0.64	-2.33 -0.69	-0.79 -0.61	(t) (AIC)	المستوى	الدخل الفردي الحقيقي
-6.27 -0.57	-6.53 -0.54	-6.64 -0.59	(t) (AIC)	الفروق الأولى	
-0.26 -3.56	-1.42 -3.55	-1.84 -3.61	(t) (AIC)	المستوى	الرقم القياسي لسعر الصرف الحقيقي 100=2010
-4.28 -3.62	-4.41 -3.55	-4.22 -3.56	(t) (AIC)	الفروق الأولى	
0.69 -1.96	-2.78 -2.08	-1.48 -1.97	(t) (AIC)	المستوى	معدل الاستثمار المحلي
-6.18 -1.96	-6.12 -1.86	-6.17 -1.91	(t) (AIC)	الفروق الأولى	
-0.81 2.49	-3.58 2.30	-2.37 2.43	(t) (AIC)	المستوى	قيمة التمويل والضمان للصادرات
-6.31 2.45	-3.75 2.63	-3.89 2.57	(t) (AIC)	الفروق الأولى	

المصدر: جمعت وحسبت من تحليل السلاسل الزمنية للمتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة.

4-2-3 معادلات الشكل المختزل والهيكل للنموذج المقترح لأثر التعرفة الجمركية

تم تقدير معادلات الشكل المختزل والهيكل للنموذج المقترح لأثر التعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990-2023، (جدولي 4، 5). وتراوحت قيمة معامل التحديد (R^2) لمعادلات الشكل الهيكل للنموذج المقدر بين حد أدنى بلغ 0.69 لمعادلة أسعار المستهلكين وحد أعلى بلغ 0.96 لمعادلة قيمة الواردات السعودية. وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي تتضمنها المعادلة تفسر 96% من التغيرات التي حدثت في قيمة الواردات السعودية. كما أن معادلات الشكل المختزل والهيكل للنموذج المقترح، خالية من مشكلة الارتباط الذاتي للبواري، وفقاً لاختبار $D.W$ ، اختبار Breusch-GodFrey، serial correlation LM، حيث إن قيمة F غير معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 1%، مما يدل على خلو معادلات النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي للبواري. كما لا يوجد بها ارتباط ذاتي في تباين السلسلة، وفقاً لاختبار Arch Test. كما تتسم معادلات النموذج المقدر بالكفاءة في تمثيل البيانات المستخدمة في التقدير، وفقاً للمعايير الإحصائية وأهمها معامل عدم التساوي لثيل (U- Theil) الذي اقتربت قيمته من الصفر (جدول 6).

الجدول (4): معادلات الشكل المختزل لنموذج أثر التعرفة الجمركية على الواردات السعودية.

البيان	الإيرادات $D(\text{Ln}\hat{Y}_1)$	الأسعار $D(\text{Ln}\hat{Y}_2)$	الحماية $D(\text{Ln}\hat{Y}_3)$	الواردات $D(\text{Ln}\hat{Y}_4)$	الصادرات $D(\text{Ln}\hat{Y}_5)$	التبادل الدولي $D(\text{Ln}\hat{Y}_6)$
C	0.074 (2.66)	0.021 (4.87)	0.062 (3.47)	0.054 (4.33)	0.069 (5.68)	0.015 (0.86)
$D(\text{Ln}X_1)$	0.087 (0.75)	0.084 (4.60)	-0.044 (-0.58)	-0.028 (-0.53)	-0.021 (-0.41)	0.007 (0.09)
$D(\text{Ln}X_2)$	0.223 (2.75)	0.048 (3.77)	-0.025 (-0.49)	0.018 (0.50)	0.129 (3.67)	0.112 (2.19)
$D(\text{Ln}X_3)$	1.841 (3.46)	0.130 (1.56)	0.880 (2.57)	1.221 (5.13)	1.585 (6.82)	0.361 (1.08)
$D(\text{Ln}X_4)$	0.126 (1.27)	0.002 (0.14)	0.079 (1.23)	0.060 (1.36)	0.009 (0.20)	-0.051 (-0.82)
$D(\text{Ln}X_5)$	0.065 (0.29)	0.011 (0.30)	0.174 (1.22)	0.143 (1.44)	0.211 (2.17)	0.069 (0.49)
$D(\text{Ln}X_6)$	-0.219 (-0.25)	0.002 (0.02)	-0.229 (-0.41)	0.359 (0.92)	-0.525 (-1.37)	-0.884 (-1.60)
$D(\text{Ln}X_7)$	-1.036 (-2.93)	0.082 (1.49)	-0.878 (-3.86)	0.527 (3.34)	-0.857 (-5.55)	-1.384 (-6.21)
$D(\text{Ln}X_8)$	-0.038 (-0.97)	0.006 (0.98)	0.003 (0.13)	0.013 (0.73)	0.029 (1.74)	0.017 (0.70)
R^2	0.82	0.73	0.78	0.85	0.96	0.86
F	13.75	8.23	10.89	17.37	68.06	17.83
D.W.	2.49	1.92	2.69	1.54	2.32	2.06
LM test	1.09	0.06	2.91	0.72	2.87	0.42
Arch test	0.12	0.55	1.38	0.41	0.12	0.01

القيم داخل الأقواس تشير إلى قيم اختبار t.

المصدر: التحليل الإحصائي للبيانات المستخدمة في هذه الدراسة، باستخدام برنامج E-views 12.

الجدول (5): معادلات الشكل الهيكلي لنموذج أثر التعرفة الجمركية على الواردات السعودية.

المعادلات	الرقم
$D(\text{Ln}\hat{Y}_1) = 0.001 + 0.026 D(\text{Ln}X_1) + 1.008 D(\text{Ln}\hat{Y}_5)$ $(0.03)^{ns} \quad (2.29)^{**} \quad (10.21)^{**}$ $R^2 = 0.78, F = 52.33, D.W = 2.56, Lm \text{ test} = 0.21, Arch \text{ test} = 0.007$	1
$D(\text{Ln}\hat{Y}_2) = 0.023 + 0.082 D(\text{Ln}X_1) + 0.044D(\text{Ln}X_2) + 0.157D(\text{Ln}X_3)$ $(6.13)^{**} \quad (5.65)^{**} \quad (3.81)^{**} \quad (3.11)^{**}$ $R^2 = 0.69, F = 21.52, D.W = 1.93, Lm \text{ test} = 0.39, Arch \text{ test} = 0.07$	2
$D(\text{Ln}\hat{Y}_3) = 4.523 + 0.017D(\text{Ln}X_1) + 0.186D(\text{Ln}X_4) + 0.973AR(1)$ $(6.21)^{**} \quad (2.18)^{*} \quad (3.19)^{**} \quad (18.31)^{**}$ $R^2 = 0.95, F = 144.98, D.W = 1.76, Arch \text{ test} = 0.19$	3
$D(\text{Ln}\hat{Y}_4) = -7.634 - 0.199D(\text{Ln}X_1) + 1.516D(\text{Ln}X_5) + 1.645D(\text{Ln}X_6)$ $(-2.96)^{**} \quad (-3.58)^{**} \quad (21.45)^{**} \quad (3.21)^{**}$ $R^2 = 0.96, F = 312.67, D.W = 1.86, Lm \text{ test} = 0.87, Arch \text{ test} = 1.06$	4
$D(\text{Ln}\hat{Y}_5) = 10.101 - 1.271D(\text{Ln}X_7) + 0.128D(\text{Ln}X_8) + 0.981AR(1)$ $(6.46)^{**} \quad (-3.37)^{**} \quad (2.87)^{**} \quad (17.56)^{**}$ $R^2 = 0.94, F = 109.09, D.W = 1.59, Arch \text{ test} = 1.06$	5
$D(\text{Ln}\hat{Y}_6) = 0.003 - 0.960D(\text{Ln}\hat{Y}_4) + 0.987D(\text{Ln}\hat{Y}_5) + 0.007D(\text{Ln}X_3)$ $(1.45)^{ns} \quad (-3.07)^{**} \quad (7.20)^{**} \quad (2.01)^{*}$ $R^2 = 0.87, F = 63.32, D.W = 2.21, Lm \text{ test} = 0.96, Arch \text{ test} = 0.04$	6

** معنوية عند المستوى الاحتمالي 1%، * معنوية عند المستوى الاحتمالي 5%
المصدر: التحليل الإحصائي للبيانات المستخدمة في هذه الدراسة، باستخدام برنامج E-views 12.

الجدول (6): معايير كفاءة معادلات الشكل المختزل والهيكلية للنموذج المقترح لأثر التعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990-2023.

Theil Inequality Coef.	Mean Abs. Percent Error	Mean Absolute Error	Root Mean Squared Error	المعادلة
الشكل المختزل:				
0.01	2.23	0.13	0.16	الإيرادات الحكومية
0.01	0.77	0.03	0.04	أسعار المستهلكين
0.01	2.23	0.10	0.13	حماية المنتجات الوطنية
0.01	1.98	0.11	0.14	قيمة الواردات
0.01	1.17	0.07	0.09	قيمة الصادرات
0.01	1.92	0.09	0.11	معدل التبادل الدولي الصافي
الشكل الهيكلية:				
0.10	13.98	0.92	1.13	الإيرادات الحكومية
0.01	1.02	0.05	0.06	أسعار المستهلكين
0.08	12.71	0.69	0.81	حماية المنتجات الوطنية
0.01	1.83	0.11	0.14	قيمة الواردات
0.09	13.23	0.91	1.12	قيمة الصادرات
0.02	2.51	0.12	0.15	معدل التبادل الدولي الصافي

المصدر: المعادلات الواردة بالجدولين (4، 5).

3-4 أثر التعرفة الجمركية على الإيرادات الحكومية وحماية المنتجات والصناعات الوطنية
 التعرفة الجمركية على الواردات السعودية لها عدة آثار إيجابية، تتمثل في كل من زيادة الإيرادات الحكومية وحماية المنتجات والصناعات الوطنية من منافسة السلع الأجنبية. ويمكن توضيح أثر فرض الضريبة الجمركية على الواردات من خلال التحليل الاقتصادي القياسي، حيث أوضحت المعادلتين الأولى والثالثة من الشكل الهيكلية للنموذج المقترح الوارد بجدول (5)، أن زيادة معدل التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة كل الإيرادات الحكومية والحماية الجمركية للمنتجات والصناعات الوطنية بنسبة 2.6%، 1.7% لكل منهما على التوالي.

4-4 أثر التعرفة الجمركية على أسعار المستهلكين والتجارة الخارجية (الصادرات والواردات)
 التعرفة الجمركية على الواردات السعودية لها عدة آثار سلبية على الاقتصاد السعودي، تتمثل في زيادة معدلات التضخم (زيادة أسعار المستهلكين)، حيث أوضحت المعادلة الثانية من الشكل الهيكلية للنموذج المقترح الوارد بجدول (5)، أن زيادة معدل التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة أسعار المستهلكين بنسبة 8.2%. ومن المعروف بأن الضريبة الجمركية تفرض على الواردات من أجل تقليلها وحماية الانتاج الوطني. كما يتم فرضها على الصادرات من أجل منع أو تقليل الكميات الممكن تصديرها وتوفيرها للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية للمواطنين، أو بهدف زيادة الإيرادات الحكومية (الوالتلي، 2017، ص: 51-57). ومما لا شك فيه بأن التعرفة الجمركية على الواردات تؤثر على كمية وقيمة الواردات، حيث أوضحت المعادلة الرابعة من الشكل الهيكلية للنموذج المقترح أن زيادة معدل التعرفة

الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى تناقص قيمة الواردات بنسبة 19.9%. وأخيراً فإن قيمة كل من الصادرات والواردات تؤثر على كل من معدل التبادل الدولي الصافي والميزان التجاري، حيث أوضحت المعادلة السادسة من الشكل الهيكلي للنموذج المقترح الوارد بجدول (5)، أن زيادة القيمة المقدرة للواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى تناقص معدل التبادل الدولي الصافي بنسبة 9.6%. أما زيادة القيمة المقدرة للصادرات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة معدل التبادل الدولي الصافي بنسبة 9.9%.

5- الخلاصة Conclusion

الدراسة تناولت الآثار الإيجابية والسلبية للتعرفة الجمركية على الواردات السعودية خلال الفترة 1990-2023. ومن خلال التحليل الاقتصادي القياسي، تبين أن الأثر الإيجابي النسبي للتعرفة الجمركية يتمثل في أن زيادة التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة الإيرادات الحكومية وحماية المنتجات والصناعات الوطنية بنسبة بلغت 2.6%، و1.7% لكل منهما على التوالي. أما الأثر السلبي النسبي للتعرفة الجمركية، يتمثل في أن زيادة التعرفة الجمركية على الواردات بنسبة 10%، تؤدي إلى زيادة معدل التضخم (زيادة أسعار المستهلكين) بنسبة 8.2%، وبالتالي التأثير على مستوى الرفاهية الاقتصادية للمواطنين، ومما يساعد على ذلك أن زيادة التعرفة الجمركية بنسبة 10%، تؤدي إلى تقليل كمية وقيمة الواردات بنسبة 19.9%. ومما سبق يتضح تفوق الآثار السلبية النسبية للتعرفة الجمركية على نظيرتها الإيجابية خلال فترة الدراسة، وبالتالي يتطلب الأمر تقليل الضرائب على المنتجات المستوردة للحد من معدلات التضخم ورفع مستوى رفاهية المستهلكين.

Acknowledgment:

The authors extend their sincere appreciation to the Deanship of Scientific Research at King Saud University for supporting the work.

6- المراجع

- 1- البنك المركزي السعودي، منصة البيانات المفتوحة، الفترة 1990-2023.
- 2- الخطراوي، محمد فرج (1982). اقتصاديات تقويم المشروعات، الوكالة العامة للتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ص: 289.
- 3- ذنون، مروان عبد المالك (2020). اقتصاديات التجارة الخارجية، الطبعة الأولى، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ص: 236-244.
- 4- علي، منى حسني جاد؛ عناني، دينا فاروق محمود؛ محمد، محمد عبد القادر عطا الله (2024). دراسة اقتصادية قياسية للتبادل التجاري الزراعي المصري مع كتلت البريكس بين الواقع والمأمول، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 45، العدد 2، (أبريل=يونيو)، ص: 333-365.
- 5- محمد، أمجد إبراهيم آدم وعثمان، اياس جعفر عبد الرحيم (2019). أثر انضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية على مؤشرات التجارة الخارجية والاقتصاد الكلي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 49، العدد 4، ص: 13-40.
- 6- مخلوف، أحمد صالح (2024). قانون التجارة الدولية وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية، دار الإجابة للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- 7- الوائلي، خضير عباس حسين (2017). استعمال أسلوب ARDL في تقدير أثر سياسات الاقتصاد الكلي على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، ص: 51-57.
- 8- وزارة البيئة والمياه والزراعة (2024). المركز الإعلامي، الأخبار والأحداث.
- 9- Ahmed, Y. Nasr, Fatma Hefnawy and Victor F. Shaker (2020). Egypt's Engagement with the BRICS: Alternative Development Cooperation Initiative "With Reference to Agricultural Trade", Journal Agriculture

Economic and Social Science, Mansoura University Vol. 11, Issue (11), November, P: 825- 832.

- 10- Dickey, D. and Fuller, W. (1979). Distribution of the estimators for autoregressive time series with a unit root. *Journal of the American Statistical Association*, Vol. 74, p: 427-431
- 11- Eugster, Johannes; Florence Jaumotte; Margaux MacDonald and Roberto Piazza (2022). The Effect of Tariffs in Global Value Chains, *International Monetary Fund*, WP/22/40, P: 1-33.
DOI: <https://doi.org/10.5089/9798400201158.001>.
- 12- Ghanem Adel M.; Alruwis, Khalid N.; Al-Harbi, Abdullah Muazi; Alqunaibet, Mohammad H.; Al-Nashwan, Othman S.; Alduwais, Abdul Aziz M. and Ahamed, Sharaf Al-din Bakri (2025). The economic dimension of foreign trade of agricultural products and food In the Saudi economy, *African Journal of Agricultural Research*, Volume (21), Issue (3), 14 February P:1-21.
- 13- Gujarati, Damodar N., translated and review by Odeh, Hind Abdel Ghaffar and Al-Dash, Afaf Ali Hassan (2015). *Basic Econometrics, the Second Part*, Marekh House of Publishing, Cairo, P: 969- 997.
- 14- Hayakawa, Kazunobu; Jota Ishikawa and Nori Tarui (2020). What goes around comes around: Export-enhancing effects of import-tariff reductions, *Journal of International Economics*, Volume 126, September, P: 1- 17. <https://doi.org/10.1016/j.jinteco.2020.103362>.